

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ١٠ | منصة لسانٌ مُ بينُ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة العاشرة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس قد انتهيت في الحلقة السابقة من شرح قوله وهو يذكر اليوم الثاني من ايامه الصالحة مع النساء - [00:00:00](#)

ويوم عقرت للعذاري مطبيقي فيا عجبًا من رحلها المتحمل جاء في جمهرة اشعار العرب بعد هذا البيت بيت لم يرد في غيرها هو قوله [00:00:42](#) ويا عجبًا من حلها بعد رحلها ويا عجب - [00:01:01](#)

بل للجائز المتبذل ويا عجبًا من حلها بعد رحلها. روي عجبًا بالتنوين. وروي يا عجبًا بالالف دون تنوين مضى بيانهما في البيت السابق من حلها الحل هو الفك من قولهم حل العقدة يحل - [00:01:24](#)

حلا اذا فكها والهاء تعود الى المطية وحلوا المطية هو فك الرحل من عليها وحطه عنها بعد رحلها الرحل الشد من قولهم رحل الناقة يرحلها رحلا ورحلة اذا شد الرحل عليها - [00:02:16](#)

يقول عجبًا من حط الرحل عن المطية بعد ان شد عليها ليعقرها للعذاري بدل ان اكمل السير والسفر عليها وروي ويا عجبًا للحل بعد ارتحالنا الحل على هذه الرواية هو النزول من قولهم حل بالمكان يحل حلولاً ومحله وحلا - [00:02:47](#)

وحللا اذا نزل بالمكان وهو ضد الارتحال يقول عجبًا لحلولنا في المكان بعد ارتحالنا حين قررت ان اعقر ناقتي لهن فما اعجب عنا لرحلتنا ونزلولنا لنعقر الناقة ونأكل ونشرب ويا عجبًا للجائز المتبذل - [00:03:16](#)

ويا عجبًا ويا عجبًا بالروايتين والجائز اسم فاعل من جزر الشيء يجزره ويجزره جزرا اذا قطعه وجزر الناقة يجزرها اي نحرها وسلخها وقطعها. ولذلك سميت الناقة جزورا فهو فعل بمعنى مفعول. وتجمع جزور على جزائر وجزر - [00:03:47](#)

والجائز في البيت هو الناجر السالخ المقطوع. المتبذل اي الذي بدل نفسه لجزرها فتولى ذلك كله بنفسه ولو حده دون صون لنفسه او ملابسه فهو باذل لنفسه في جزرها في هيئة مبتذلة لا تحفظ فيها - [00:04:16](#)

يقول وعجبًا لهذا الجائز الذي جزرها بمفرده باذل نفسه لخدمتنا دون تحفظ على نفسه او هيئته وهذا البيت ليس بشيء ولا جديد فيه سوى تكثير التعجب. فبدل ان يكون التعجب من رحل المطية المتحمل صار التعجب - [00:04:42](#)

منه ومن الحل بعد الرحل ومن الجائز المتبذل. فظل العذاري يرتمين بلحماها وشحوم كهد بالدمقص المفتل. وروي فظلنا العذاري. وروي [00:04:07](#) يظل العذاري يرتمين بلحماها ظل العذاري وظن العذاري ويظل العذاري. ظل فعل نهي يقابل الفعل الليلي - [00:04:39](#)

بات يقولون ظل يظل ظلا وظلوا وظللت انا وظللت اذا فعلت شيء نهارا والعذاري الابكار يرتمين بلحماها يرتمين يفتعلن. من قولهم رمي الشيء ورمي به يرمي رمية اذا القاه ومعنى يرتمين اي يلقي بعظامه اللحم على بعث - [00:05:11](#)

وشحوم كهداب الدمقص المفتل. الشحوم معروف والديمقص والديمقاس والمدقس ثوب من الحرير او الدبياج او الكتان او القز ابيض وهداب الثوب وهدبه الخيوط الباقية دون نسج في اطرافه كانها هدب العين والمفتل مفعول من قولهم - [00:05:39](#)

قتل الشيء يقتلته فتل اذا لواه وبرمه وقتل هو الشيء وقتل الشيء فهو مقتل اي لوي وبرم كثيرا شبه شحوم الناقة في بياضه ودقته باهداب الثياب البيظ المفتولة التي تتدلى من اطرافه. يقول ظلت العذاري يرتمين بلحام الجذور وشحومها الذي كان - [00:05:39](#)

انه هداب الثوب الابيض المفتلة. وقد تعددت اقوال الشرح في معنى يرتمين في هذا البيت. فمنهم من المراد يتهادينه ويناول بعضهن

بعضا و منهم من قال تلقم بعضهن بعضا و منهم من قال يرمي بعضهن بعضا به شهوة له - [00:06:10](#)

و منهم من قال يرمي في النار لينشوي. و منهم من قال يلقي بعضهن إلى بعض اللحم أو الشحم بعد شويه ليأكلن. و منهم من قال المعنى ليس على ظاهره. فالمراد فظلت العذاب - [00:06:37](#)

أرى كل واحدة تدعى ان نحر الناقة وبذل لحمها وشحتمها من أجل صاحبها لا من اجلها فهن يتقاتنن التهمة بعشق امرى القيس والذي اراد ان مراده انهن يتراحمين باللحم والشحم على سبيل الله و العبث - [00:06:57](#)

لكثرته ولأن عقر الناقة من اصله لهن فهو و عبث. فهذا اوفق للسياق فظل العذاري يرتمي بلحمها وشحم كهاب الدمقص المفتر. جاء في بعض نسخ اشعار العرب بعد هذا البيت تدار علينا - [00:07:20](#)

بالسديف صاحفها ويؤتي علينا بالعييط المتمل. السديث قيل السديف السنام وقيل السنام المقطع وقيل لحم السنام وقيل شحم السنام والجمع سداف وسداف صاحفها الصحف جمع صحفة وهي وعاء يُؤكل فيه ويثرد - [00:07:45](#)

تصنع من الخشب او المعدن وفي القرآن الكريم يطاف عليهم بصحف من ذهب واكواب تدار علينا بالسدي في صاحفها اي يطاف علينا بصحف قد قطع فيها لحم السنام وشحتمه ويؤتي علينا بالعييط المتمل العبيط. قيل هو اللحم السالم من الافة الا الكسر - [00:08:13](#)

وقيل بل هو اللحم الطري غير الناضج المتمل مفعل من قولهم ثملت الطعام اذا اصلحته وتملته اجتهدت في اصلاحه. وثمن الطعام فهو متمل. اي مصلح. وقد تكون من ثم الطعام يتمله اذا اكله. فالعييط المتمل هو اللحم الطري المأكول. وروي - [00:08:41](#)

منشل والمنشل مفعل من قولهم نشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانشله اذا اخرجه من القدر بيده من غير معرفة ونشل اللحم وانتشل ونشل فهو نشيل ونشول ومنتشل ونشل في الاصل سرعة النزع. فيكون المراد بالعييط المنشن اي باللحم الطري الذي نزع من - [00:09:13](#)

القدر قبل نضجه وأكل وبهذا البيت ينتهي ذكره ل يوم عقر الناقة للعذاري وهو اليوم الثاني من ايامه الصالحة مع النساء بعد يوم جلجل. وقد ذكره في اربعة ابيات اذا اخذنا - [00:09:48](#)

جميع الروايات ويوم عقرت للعذاري مطيري فيها عجب من رحلها المتحمل ويا عجب من حلها بعد رحلها ويا عجبا للجائز المتبذل فظل العذاري يرتمي بلحمها وشحم كهاب المفتر تدار بالسديث صاحفها - [00:10:07](#)

ويؤتي علينا بالعييط المتمل واقف عند هذا الحد واكمي ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:36](#)